

55 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 55 سورة آل

عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:01](#)

هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدك ذرية طيبة انك سميع الدعاء عند ذلك الذي رآه زكريا من رزق الله تعالى لمريم بنت

عمران على غير المعتاد - [00:00:25](#)

من سننه تعالى في رزقه رجا ان يرزقه الله ولدا مع الحال التي هو عليها من تقدم سنه وعقم امرأته فقال يا ربي هب لي ولدا طيبا

انك سميع لدعاء من دعاك مجيب له - [00:00:49](#)

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسورا ونبيا

من الصالحين فنادته الملائكة مخاطبة له وهو في حال قيامه للصلاة - [00:01:15](#)

في مكان عبادته بقولها ان الله يبشرك بولد يولد لك اسمه يحيى من صفته ان يكون مصدقا بكلمة من الله وهو عيسى ابن مريم لانه

خلق خلقا خاصا بكلمة من الله - [00:01:47](#)

ويكون هذا الولد سيدا على قومه في العلم والعبادة مانعا نفسه وحادثها عن الشهوات ومنها قربان النساء متفرغا لعبادة ربه ويكون

ايضا نبيا من الصالحين ايها الاخوة في هذه الاية الكريمة - [00:02:15](#)

بيان ان الصلاة هي سبب لكل خير فلما جاء الملائكة الى زكريا وهو كان في المحراب اي انه كان يصلي محاربا الشيطان لان جميع

العبادات محاربة للشيطان وكانت البشارة ان الله يبشرك بيحيى - [00:02:41](#)

اذا اسمه يحيى من اجمل الاسماء واحسن الاسماء كما سمى الله تعالى به يحيى ولدا لزكريا تفاؤلا ان الله يحيي به قلوبا ميتا مصدقا

بكلمة هو هذا النبي يتبع طريقة عيسى عليه السلام - [00:03:05](#)

بكلمة من الله لان عيسى قد خلق بكلمة من الله وهي الكن وسيدا اي هو سيد على قومه في العلم والعمل وحسورا اي يحصر نفسه عن

الشهوات المحرمة ونبيا ربنا قد جعله نبيا من الصالحين وجميع الانبياء - [00:03:31](#)

صالحون لكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يبشره بالمشاركة التامة قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك

الله يفعل ما يشاء قال زكريا لما بشرته الملائكة ليحيى يا رب - [00:03:52](#)

كيف يكون لي ولد بعد ان صرت شيخا وامراتي عقيم لا يوجد لها قال الله جوابا على قوله مثل خلق يحيى على كبر سنك وعظم

زوجتك كخلق الله ما يشاء مما يخالف المؤلف عادة - [00:04:19](#)

لان الله على كل شيء قدير يفعل ما يشاء بحكمته وعلمه قال ربي اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك

كثيرا وسبح بالعشي والابكار - [00:04:40](#)

قال زكريا يا رب اجعل لي علامة على حمل امرأتي مني قال الله على امتك التي طلبت هي ان لا تستطيع كلام الناس ثلاثة ايام

لباليهن الا بالاشارة ونحوها من غير خلل يصيبك - [00:05:07](#)

فاكثر من ذكر الله وتسبيحه في اخر النهار واوله واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين

واذكر ايها الرسول حين قالت الملائكة لمريم ان الله اختارك - [00:05:30](#)

لما تتصفين به من صفات حميدة وطهرتك من النقائص واختارك على نسائي على نساء العالمين في زمانكم يا مريم اقنتي لربك

واسجدي واركعي مع الراكعين يا مريم اطيل القيام في الصلاة - [00:05:58](#)

واسجدي لربك واركعي له مع الراكعين من عباده الصالحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصرون ذلك المذكور من خبر زكريا ومريم عليه السلام من اخبار الغيب نوحيه اليك ايها الرسول وما

- [00:06:21](#)

فعند اولئك العلماء والصالحين حين اختصموا فيمن هو احق بتربية مريم حتى لجأوا للقرعة فalcوا اقلامهم ففاز قلم زكريا اذ قالت

الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - [00:06:56](#)

وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اذكر ايها الرسول اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بولد يكون خلقه من غير اب وانما

بكلمة من الله بان يقول له كن - [00:07:23](#)

فيكون ولدا باذن الله واسم هذا الولد المسيح عيسى ابن مريم له مكانة عظيمة في الدنيا وفي الاخرة ومن المقربين اليه تعالى من

فوائد الايات عناية الله تعالى باوليائه فانه سبحانه يجنبهم سوء - [00:07:47](#)

ويستجيب دعاءهم فضل مريم عليها السلام حيث اختارها الله على نساء العالمين وطهرها من النقائص وجعلها مباركة كلما عظمت

نعمة الله على العبد عظم ما يجب عليه من شكره عليها بالقنوت - [00:08:11](#)

والركوع والسجود وسائر العبادات مشروعية القرعة عند الاختلاف فيما لا بينة عليه ولا قرينة تشير اليه نسأل الله الوهاب الذي وهب

يحيى لذكريها والذي وهب عيسى لمريم ان يهب لنا ذرية طيبة صالحة - [00:08:36](#)

وان يجعلهم امتدادا لنا الى يوم الدين ونسأل الله ان يجعل لنا علما نافعا وعملا صالحا اللهم اكتب لنا علما نافعا يدخل كل بيت ويكون

حجة لك يا ارحم الراحمين على الخلائق اجمعين - [00:09:04](#)

واجعله حسنات تدر علينا في حياتنا وبعد مماتنا الى يوم نلقاك يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:09:26](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:48](#)